

لأشياء كثيرة أنا أعرفها، وتصادف وجودك أثناء ميلاد هذه الضحكة ووفاتها أيضاً!

ثم قال كلاماً خاطفاً مثل سكين: وهل تتوقع أنت أن تضحك لك مارلين مونرو إذا عرفت أن حكومتك قد منعت أفلامها في مصر لأنها تزوجت الكاتب اليهودي آرثر ميللر - مع أنه لا يشكل أية خسارة مادية أو أدبية عليها. . إلخ.

وعندما عدت إلى مصر وجدت الرجل قد بعث بأربعين صورة - وكلها ضحكات وابتسامات لمارلين مونرو!

أما تفسير هذه الضحكات أو الابتسامات فتحتاج إلى كتب . .

ولا تزال ابتسامة اللوحة المشهورة «مونا ليزا» لغزاً من الألغاز. . فهي سيدة هادئة الوجه وضعت يديها أمامها. وقيل لنا إذا نظرت إليها من أي مكان فهي تبسم لك. إنها تبسم لكل الناس. وابتسامتها أبدية. . ولكن لماذا؟ هذا سؤال لم يلق جواباً واضحاً حتى الآن.

وقيل أن الرسام دافنشي عندما قرر أن يرسم لوحة لهذه السيدة، فقد دعا إحدى الفرق الموسيقية لتعزف وتغني، لتساعد هذه السيدة على أن تبسم. فقط أن تبسم. وابتسمت. أي أن الابتسامة معناها: سعادتها بما تسمع من